



جَمْعِيَّةُ تَاجِ لِبَعْلَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٥٠٧)

التاريخ : (١٨/٠٦/١٤٤٦هـ)

الموافق : (١٩/١٢/٢٠٢٤م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإفرائه

بقرأة الإمام أبي عمرو البصري براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرةً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علماً وأعظمها نظماً وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمةٍ بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما وُثِرَ عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرنا بقرأته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقرأته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأت عليّ الأخت في الله تعالى / وفاء سمير شنن حفظها الله تعالى

ختمت كاملة للقرآن الكريم بقرأة الإمام أبي عمرو البصري براوييه من طريق الشاطبية براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد الثام. ولما أنعم الله عليها بإنعام ذلك كله استجائتي فأجزئها أن تقرأ بذلك وتُقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة، وأخذت عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقرئ بما تعلّمته على يدي، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التعبير والتيسير.

وأخبرتها أنّي تلقّيت هذه القراءة بفضل الله تعالى على الشيخ المقرئ أنس محمد بشير الموسى، وأجازني بها، وأخبرني بأنه قد قرأ القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة على الشيخ الجامع موفق بن محمود عيون، وهو على الشيخ الجامع أبي الحسن محي الكندي رحمه الله، وهو على الشيخ محمود فائز الدّير عطّاني، وهو على شيخ القراء بدمشق محمّد سليم الحلواني، وهو على والده المقرئ الشيخ أحمد الحلواني الكبير، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبّدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحاذة اليماني، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السّمديسي، وهو على الشّهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمّد بن محمّد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على عليّ بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيّره الشاطبي، وهو على أبي الحسن عليّ بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

فأما رواية الدورّي: فقد قرأ بها الداني على شيخه عبد العزيز بن جعفر البغدادي، وهو على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ، وهو على أبي بكر ابن مجاهد، وهو على أبي الزّغراء عبد الرحمن بن عبدوس، وهو على أبي عمر حفص بن عمر الدورّي، وهو على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو على أبي عمرو بن الغلاء البصري.

وأما رواية السّوسي: فقد قرأ بها الداني على فارس بن أحمد المقرئ، وهو قرأ بها كذلك على عبد الله بن الحسين البغدادي، وهو قرأ بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النّحوي، وهو على أبي شعيب: صالح بن زياد السّوسي، وهو على يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو على أبي عمرو بن الغلاء البصري.

وقرأ أبو عمرو على جماعة كثيرة من أهل الحجاز ومن أهل العراق، فليس في السبعة أكثر شيوخاً منه، منهم: مجاهد بن جبر، ويزيد بن القَعْقَاع، ورفيع بن مهران الريحاني البصري، وغيرهم، وأخذ مجاهد عن ابن عباس، وهو عن أبي بن كعب الأنصاري ويزيد بن ثابت الأنصاري، وأخذ يزيد بن القَعْقَاع عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عباس، وهم عن أبي بن كعب، وأخذ رفيع بن مهران عن عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

وقرأ هؤلاء الصحابة الأجلاء على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرّسالة خاتم النبيّين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن ربّ العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعمّ نواله، وتعالى جدّه، وجلّ ثناؤه، وتقدّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخت المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التّحفظ أعظم ممّا يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جادةً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا تُردّ أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعو الله لي ولوالدي في ظهري الغيب وخاصةً عند بداية كلّ ختمٍ وعند نهايته.

وإني أضرعُ إلى الله تعالى أن يُتمّ علينا جميعاً نعمةً ظاهرةً وباطنةً إنّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب



خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار



www.qurantaj.com
/hafez/835